



شنّت مليشيات "قوات سوريا الديمقراطية" (قسد) حملة اعتقالات فجر اليوم، في ناحية الحويجة بريف دير الزور الشرقي، في حين وصلت تعزيزات أميركية إلى مناطق سيطرة المليشيا في ريف الحسكة شمال شرق سوريا.

وقالت مصادر مقربة من "قسد" لـ" العربي الجديد" إن الأخيرة شنت حملة اعتقالات في ناحية الحويجة قرب بلدة السوسة طاولت العديد من الأشخاص في المنطقة.

وذكرت المصادر أن عمليات الاعتقال طاولت أشخاصاً متهمين بالتعاون مع قوات النظام السوري في عمليات تهريب الأغنام والنفط من مناطق "قسد" إلى مناطق سيطرة النظام. وبحسب المصادر يأتي ذلك تطبيقاً للأوامر الأمريكية التي تنص على منع التهريب إلى مناطق النظام.

وكانت "قسد" قد شنت عدة حملات دهم واعتقال في ريف دير الزور خلال الأسبوع الماضي، عدد منها كان يدعم من القوات الأمريكية، وطاولت العديد من الأشخاص بتهم التعاون مع تنظيم "داعش" أو الانتماء إلى التنظيم.

وفي حين ذكرت المصادر أن "قسد" شنت حملة الاعتقالات بهدف ضبط عمليات التهريب، أكدت على أنه تم رصد دخول رتل من الشاحنات لنقل النفط قادمة من مناطق النظام إلى مناطق سيطرة "قسد" من نقطة صفيان في ريف الرقة الغربي.

وأكّدت المصادر على أن تلك الشاحنات جاءت لتحميل النفط ونقله إلى مناطق النظام، وهي شاحنات معروفة تتبع

لشركات يديرها رجل الأعمال والداعم للمليشيات المسلحة في نظام الأسد والمدعو حسام قاطرجي.

إلى ذلك، نقلت القوات الأمريكية في سوريا المزيد من التعزيزات اللوجستية إلى قواعدها المنتشرة في مناطق سيطرة "قسد" بريف الحسكة شمالي شرقي البلاد.

وذكرت المصادر المقربة من "قسد" أن رتلاً كبيراً وصل خلال الساعات الماضية إلى المنطقة واتجه إلى قاعدة قصرك في منطقة تل بيدر ريف الحسكة، مشيرة إلى أن الرتل يحمل معدات لوجستية وأسلحة وذخائر.

و جاء الرتل بعد أقل من 24 ساعة من دخول رتلين آخرين ووصولهما إلى قاعدة الشدادي التابعة للقوات الأمريكية في ريف الحسكة الجنوبي.

وفقاً للمصادر فقد دخل، منذ بداية الأسبوع وحتى مساء أمس، أحد عشر رتلاً من الأرتال الأمريكية الضخمة، جميعها توزع على القواعد الأمريكية في الحسكة ودير الزور.

وذكرت المصادر المقربة من "قسد" أن القوات الأمريكية تدعم قواعدها حتى اليوم بالعتاد والسلاح والمعدات اللوجستية والآليات والعربات، بينما تقوم أيضاً بدعمها بالجنود، وقد يشير ذلك إلى نية الولايات المتحدة في إبقاء قواتها بالمنطقة لفترة طويلة.

وتحتفظ القوات الأمريكية بالعديد من القواعد في ريفي الحسكة ودير الزور، وذلك تحت راية التحالف الدولي ضد تنظيم "داعش" بحجة حماية حقول النفط والغاز ومحاربة الخلايا النائمة التابعة لتنظيم "داعش".

وكانت القوات الأمريكية قد سحبت قواعدها من ريفي الرقة وحلب وذلك قبيل انطلاق العمليات العسكرية التركية التي شنتها الجيش التركي و"الجيش الوطني السوري" ضد "قسد" في الشمال السوري.

المصادر:

العربي الجديد